

أ.د. علي الشبل | حتى البهائم تشتاق للنبي صلى الله عليه وسلم

علي عبدالعزيز الشبل

وهذه النسیكة في الاضاحی والنسیكة في هدی الحجاج لما كان على اسم الله توحیداً وعبودیة لله خالف فيها نبیناً صلی الله علیه وسلم نسائک اهل الجahلیة حتى ساق من البدن في حجته الوحيدة الفریدة حجۃ الوداع مئة من البدن. جاء بالقليل منها من المدینة -

00:00:00

جاء علی باکثراها من الیمن. لما رمى علیه الصلاة والسلام جمرة العقبة بسبع حصیات ضھی يوم العید اقبل الناس علیه يسألونه فما سئل في ذلك الیوم عن شيء قدم ولا اخر اي من المناسك -

00:00:34

من رمي ونحر وحلق وطواف الا قال افعل ولا حرج ثم انصرف الى منحره. این منحره علیه الصلاة والسلام في حجۃ وهذا موضع افترق فيه الھدی عن الاضاحی لا یصح ان یذبح الا داخل حدود الحرم -

00:00:58

فلو اراد ان یتوسع قال واذهب للمغمض او لشرائع المجاهدين واذبح هناك هدی لم یصح هدی وانما هي شاة لحم لقوله صلی الله علیه وسلم نحرت ها هنا ومنی كلها من حر. ولقوله صلی الله علیه وسلم في -

00:01:24

ابي كل مکة ومنی طریق ومنحر اخذ السکین علیه الصلاة والسلام متوجهها الى بدنه وهي واقفة على قوائمها الثلاث القوائم ثلاث ولا اربع طیب شلون صار الثلاث او؟ لانك نعست. واذا نعست ایقطنانک. اني ارى رؤوسا قد اینعت رقادا -

00:01:48

وانی لموقظها هي اربع لكنها الثالثة معقوله الید اليسرى. هذه سنة الاسلام وسنة نبی الاسلام صلی الله علیه وسلم في نحر الابل ان تقف على ثلاثة قوائم واليسرى يدها اليسرى معقوله -

00:02:19

لئلا تفر ولیكون اسهل في هویها وموتها واراحتها لان دینکم دین لان دینکم دین الاسلام دین رحمة حتى مع البهائم وهذا ما علمناہ نبی الرحمة. اللهم صلی وسلم علیه اقبل صلی الله علیه وسلم واذا بدنه ابله المئة ویکفیه منها في الواجب -

00:02:43

سبع بدنه لكنه ساق هذه البدن تعظیما لله بالذبح على اسمه في حرمه واطعام وافد بيته منه الحجاج هذا البيت. تناول السکین بیده واقبل عليها فرأی تسع او سبع من هذه البدن -

00:03:18

رأینا رسول الله صلی الله علیه وسلم فتحفزننا اقبلنا علیه شوقاً وطرباً اليه علیه الصلاة والسلام الا يا اهل الاسلام البهائم تشتاق الى نبیکم والجماد يحن ويشتاق الى نبیکم. فما بال قلوبنا الجلة القاسية -

00:03:43

لا تشتاق الى نبینا علیه الصلاة والسلام. هذه التسع في مقدم بدنه. او السبع رأیناه علیه الصلاة والسلام فطفقنا اليه حباً وشوقاً اليه وفي يده حتفها وفي المدینة في مسجدہ علیه الصلاة والسلام -

00:04:13

كان يخطب متكلماً على جذع نخل بالي يابس. حتى عمل له منبره فاول ما خطب على المنبر ورقى عليه سمع الصحابة رضي الله عنهم لذلك الجذع وهو ساق النخلة البالی اليابس -

00:04:41

سمعوا له اینا کائین العشار اي حوار الناقۃ. اذا شبک عن امه سمعوا له اینا کأی المرجل القدر اذا وظع وظلت النار تحته وهو یغلي فنزل عليه الصلاة والسلام من على منبره واتجه الى هذا الجذع البالی فظممه فما زال یسكن -

00:05:06

حتى انقطع صوته وانینه. هذا جماد وتلك بهيمة اشتاقت وحنت الى رسول الله صلی الله علیه وسلم فما بالنا في هذا الجفا في حقه عليه الصلاة والسلام الا تشتاقون اليه؟ الشوق ليس دعوة باللسان -

00:05:36

ولیس ادعاء بالكلام. الشوق الى رسول الله صلی الله علیه وسلم عقیدة تبعث على العمل وعلى الاستقامة على سنته ولزوم دینه حتى تردوا في يوم شدید حرہ عظیم عطشه. كبير هوله -

00:06:03

تلد حوضه الشريف وهو واقف على الحوض فرحا بورود امته عليه الا من بدل دعا في دينه وسننته. فهؤلاء تمنعهم ملائكة الله اللهم

صل وسلم عليه - 00:06:31